كان ذلك السلطان من صفات الحرب واشباهها
ويتولى من الملك قليلا من كثير يقوم فيه وينبسط
بقدر مبلغ القدر وجماعة الجلد الصحيح سئل فان راى
سوطه انقطع وانتزع منه فانه ذهاب سلطانه
ذلك ومن راى انه اعطى سوطا او قصب حيران فانه
ينال سلطانا وتوبة في الدين ومن راى انه يتوكا
على عصاته فانه يصل الى ما يطلب من عونة غيره وبالجرا
ان يكون الستعان فساد الدين لان العصا خشب ميت
ولهذا ذكره منعه ملكان موسى عليه السلام سئل
قال الكرماني العصا رجل مزين رفيع وقد جوهر العصا
وقيل هو رجل منيع قوي سئل عن بن سيرين
من راى كان في يده عصا فانه عز وظفر قال الله عز وجل
عن موسى عليه السلام هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على
غنمي ولي فيها مارب اخرى وفي موضع اخر عنه ومن راى
كان بيده عصا فانه يتبع بانسان لقول الله تعالى في
عصاي اتوكأ عليها الاية سئل ومن راى انه دفع
صيارة اسباط فيه يضرب بعددها وان راى انه دفع
اليه صياره اسباط فانه يوجع من السلطان يضرب
اسباط فيدفع وان راى كانه وقع اليه عن الجلاد صاع

اسباط اصاب بعدد الاسباط مالا والله اعلم واحكم وبه
التوفيق

الفصل السابع في الابار والعود والابنية وما اشبه ذلك

باب تاويل الابر

والمغزل والورد الابرة في التاويل منعة قليلة
وعمل قليل ومقدار بمقدارها وان كان فيها خيط وخيط
بها فانه يلتئم شأنه ويجمع له متفرقه قال الكرماني الابرة
في التاويل تنسب لصاحبها انما يطلب من صلاح امره وجمعه
والتمائم ونحو ذلك والمنابوخذ من الابرة عملها وكذلك
ان كان ابرتين او ثلثا او اربعا فما كان منها يخيط بها
فانه صديق بالقيام امر صاحبها ويرتب ويبلغ مبلغ
ما احاط به مالم يعمل به الابرة فانه ينسب صلاحه والقيامه
في الشأن والجمع الا ان يكون في وقوعه لصاحبه خطا
فذلك ما كان قليلا بعمل به ويخيط خير من كثير
لا يعمل به واكثر تصديقا واظهر براءة في صلاحه لان الكراهية
للرجل في اصل التاويل انما يوخذ بما قوي ما فيه من كلام صاحب
الرويا في اصوله خير كان او سوء او قد وصفنا في صدر
الكتاب ذلك فان راى ابرة فيها خيط او كان بها خيط
فانه يلتئم شأنه ويجمع له ما كان من امره متفرقا سئل
فان راى ابرته التي يخيط بها كان فيها خيط انها انكسرت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)